Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ص : بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله

[شرح مقدمة المتن]

ش : ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله[1] ﴾

الجارُّ مع مجروره متعلّق بمحذوف للعلم به ، يُقدَّر مؤخّرا للاهتمام أو للاختصاص ، مناسبا لما جُعلتْ التسمية مبدأ له[2] ، كما أفاده الزَّمَخْشَرِيّ[3] ، إذ كلُّ جارٍّ ومجرور - ليس بزائد[4] ، ولا ممّا يُستثنَى به[5] - لابُدَّ أن يَتعلّق بالفعْل ، أو بما يُشْبِهه ، أو ما أُوِّل بما يشبهه ، أو ما يُشير إلى معناه[6] .

١- و (الله) :

عَلَم على الذات الواجب الوجود ، المُستحِقّ لجميع المحامِد .

ولا خلاف أنه أعْرَف المعارِف وإن كان علما .

---

(١) (الحمد لله) ساقطة من ز .

(٢) (له) ساقطة من ز .

(٣) انظر : الكشاف : ١ / ٢٦ - ٣٠ .

هذا ، والزمخشرى : هو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن أحمد ، الخُوارِزْمِيّ ، جار الله ، المتوفى سنة ٥٣٨ هـ . الاعلام : ٨/٥٥ .

(٤) (بزائد) ساقطة من ر .

(٥) مثال الجارّ الزائد : ما زيد بقائم . ومثال الجارّ الذى يستثنى به : قام القوم حاشا زيد .

(٦) مثال ذلك على الترتيب : مررت بزيد ، محمد مارٌّ بزيد ، "وهو الذى فى السماء إله" - إذ (إله) مؤول بمعبود - محمد حاتم فى قومه - لما فى (حاتم) من الإشارة إلى معنى (الجُود) .

انظر : المغنى : ٢ / ٧٤ .